في يوم السبت 16 تشرين الأول/أكتوبر 2010، تلقّى الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية، الميدالية الذهبية لذكرى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية (في 22 أيار/مايو 2009) والتي تعتبر من أرفع درجات التكريم التي تمنحها الرئاسة اليمنية، وقد تم هذا التكريم للمدير الإقليمي تقديراً لجهوده التي بذلها على مدى سنين طوال في مجال الإغاثة الإنسانية الدولية، ولاسيّما عمله على دعم الجمهورية اليمنية في مجال الصحة العمومية.

وقد حضر مراسم تقديم الجائزة معالي الدكتور عبد الكريم يحيى راصع، وزير الصحة العامة والسكان، مع ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن، الدكتور غلام بوبال، وخلال ذلك عبّر فخامة الرئيس اليمني عن تقديره البالغ للجهود التي يبذلها الدكتور حسين الجزائري، ولقيادته الحكيمة خلال سنوات خدمته الطويلة مديراً إقليمياً للمنظمة، وأعرب عن شكره للدعم المتواصل الذي كان ولايزال يقدِّمه لليمن في جهودها للوقاية من الأمراض واستئصالها، وللتعاون في الميادين الأخرى للإغاثة الإنسانية.

وبالمقابل، أوضح المدير الإقليمي مدى شكره العميق لهذا التقدير المشرِّف، وأعرب عن تقديره البالغ لجوانب التحسُّن الكثيرة التي شهدها القطاع الصحي اليمني، وامتدح بوجه خاص حملات التمنيع الوطنية التي استهدفت خفض معدلات الوفيات بين الأطفال، كما أثنى على الجهود الدؤوبة التي لا تعرف الكلل ولما يتسرّب إليها الملل لاستئصال شلل الأطفال وللتخلص من الملاريا والكزاز والحصبة وداء البلهارسيات، ثم أشار إلى أن ما يبعث على الفخر والاعتزاز أن هذا البلد تمكّن من قطع دورة فيروس شلل الأطفال، وأنه في طريقه للتخلص من الحصبة. كما نوّه المدير الإقليمي بالإنجازات المتميزة التي حقّقها اليمن في تخفيض معدلات انتشار الملاريا، وبالتقدُّم الكبير الذي أحرزه اليمن في استئصال داء البلهارسيات. وأضاف المدير الإقليمي أن الشراكة بين منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة قد أثمرت الكثير من الإنجازات في الرعاية الصحية الأولية وفي تلبية الاحتياجات التنموية الأساسية، وجميعها كانت تتماشى مع الاستــراتيجيات الوطنية لليمن وتلبي احتياجاته.

Saturday 12th of October 2024 08:28:13 AM